

الكلمات الدخيلة على العربية الأصيلة

- ٤ -

المرحوم الدكتور محمد صلاح الدين الكواكبي

غِلاسٌ : من الانكليزية (glass = كأس ، قدح) . باللهجة المراقية يُطلق على القدح الزجاجي الذي يسمى باللهجة الشامية (كَبَّابَه) وباللهجة الحلبية (بلتورة الشرب) .

(ف)

فايل : من الانكليزية (file) . باللهجة المراقية على ما أطلق عليه بالفصحى (إضبارة ، ملف ، مصنّف) ، وهو بالفرنسية (classeur / dossier) .

فَشَكَّة : (ج فَشَك) . محرفة عن التركية (فِشْتَنَك fisenk) للأنبوبة ذات (الكبسولة) المعروفة ، المشوة بالبارود والحاملة الرصاص برأسها .

(ق)

قَبَضاي : وتلفظ باللهجة السورية (أبضاي بالألف المفخمة والضاد) . الكلمة من التركية (قباداي kaba dayi) من (قبا = عادي ، وقح ، غير مهذب فعلاً وقولاً) ومن (داوي = خال) ، والمعنى (القوي

- ٢٣ -

المتشاجع / مدعي البطولة / بطل مزيف) وهو الذي يجبر الناس على إجابة طلبه . كل هذا من باب القدح لا من باب المدح .
فباللهجة السورية تستعمل الكلمة مدحاً وتقديراً ، وإعجاباً وتشجيعاً ، على خلاف الأصل . وهو استعمال خطأ كما ترى .

قَيْطُ : بالباء المثلثة التحية محرفة عن التركية من (Kapatmak أي أغلق) . هي باللهجة العراقية ، [باللهجة السورية هي (سَكْرَ)] .
قَيْطَان : تلفظ (إبطان ، بالألف المفخمة) محرفة عن التركية قبودان kapudan ، وتلفظ قاپطان kaptan محرفة عن الفرنسية capitaine = عنوان لرئيس المراكب ، لقائد السفينة .

قَشْمَرَة : من التركية (قاشمر kasmer = الضحكة ، الذي يضحك الناس) .
باللهجة العراقية اشتقوا منها كلمة (قشمة = استهزاء) . وهي في
عامية حلب : قشيرة ، بالمعنى نفسه

قَفْطَان : محرفة عن التركية ، بالحروف القديمة تكتب «قفتان» بالطاء ، وبالحروف الجديدة تكتب كما تلفظ kaftan بالطاء ، وتطلق عندهم على ثوب مزين تلبسه النساء . وباللهجة المصرية كذلك للمعنى نفسه لثوب مزين مزركش للنساء .

قَيْمَق : من التركية (قايماق kaymak = قشدة) . باللهجة السورية تُطلق زيادة على هذا المعنى ، على (البوظة = الدندُرمة) . باللهجة الشامية تلفظ القاف ألفاً = إيماءً ، والميم مفخمة بمض الشبيء .

(ك)

كادر : من الفرنسية cadre بمان شتي منها : (إطار ، ملاك) . وكلمة (كادر) هذه خاصة باللهجة المصرية ، وجمعها على (كوادر)

وهو الأغرَب . وتكاد تظني على الفصحى في سورية (ملاك ،
بفتح الميم وكسرهما) من (ملاك الأمر قواه الذي يُملك به) .
كاغيد : من التركية بالحروف القديمة (كاغد ، وتلفظ الدال تاءً) كما
تكتب بالحروف الجديدة مثلما تلفظ (kagit) عن الفارسية (كاغد
kagez) بالذال . وتطلق باللهجة العراقية على ورق الكتابة .

غراج : من الفرنسية (garage) للمكان الذي توضع فيه السيارات للتجديد
أو الإصلاح ورأب صدع فيها .. الخ . وهي بالفصحى (مرأب)
وزان (متفعل) لا (مرأب ، وزان مفعال) كما يلفظونها خطأً
باللهجة السورية .

كربُوج : (ج كرابيج) محرفة عن الفارسية (شكر پوش = ملتوت
بالسكر ، مستور بالسكر) . الكرابيج من الحلويات المشهورة
في حلب . ذلك أن القطعة منها مغموسة / مستورة / مغطاة
(بالناطف) المصنوع من السكر والعسلج . أما الكلمة
(كربوج ؛ كربوجة) فاستعملها خاصاً لتعجب إلى الأطفال الصغار .

كِرَاز : من التركية (كراز أو كراس kiraz - kiras) . باللهجتين السورية
واللبنانية تطلق على ذلك الثمر الحلو اللذيذ المعروف (من ثمار
أواسط الربيع . منه الأحمر / الأحمر المشوب بالصفرة / الأحمر
القاني) وهو بالفرنسية cerise . أما النوع الحامض منه والذي
يصنع منه المرَبِّي فهو بالتركية (ويشنه visne) .

كِرَنتينَه : بالتركية (قرانتنه karantine) من (التليانية quarantina =
مقدار أربعين) وخصصت المدة التي يقضيها في الحجر المسافرون

القادمون من بلدة موبوءة بمرض ساري ، منعاً لسراية ما قد يحملونه من أثر الوباء ، ولا يسمح لهم بدخول البلدة السليمة من الوباء إلا بعد انقضاء أجل الحجر المقرر وهو من حيث الأساس ٤٠ يوماً . وباللهجات السورية حلت محل الكلمة الأجنبية الفصحى (الحجر الصحي) .

كيريك° : محرفة من التركية (كورك kürek = مجرفة / رقص / مجدف) وبالمعنى نفسه تستعمل باللهجة السورية وهو بأشكال وحجوم عديدة .

كزلك° : محرفة من التركية (كوزليك Gözlük) من (كوز = العين / لك = أداة وصف) أي (النظارة) المستعملة لإصلاح خلل رؤية في العين ، وقد جمعوها على (كزاليك) .

كستك° : من التركية (كوستك köstek) لسلسلة الساعة التي كانت تعلق بها قديماً على الصدر (لم تكن ساعات اليد شائعة بعد) وما زال من الشيوخ من يحمل ساعة ذات (كوستك) من ذهب أو فضة خالصين أو نحاس مذهب .

كلشولة(١) : محرفة من التركية (كئله gülle بالكاف الفارسية وهي القنبلة كانت فيما مضى كروية الشكل وهي في اليوم الحاضر مستطيلة وبرأس مذلّق . باللهجة الكويتية تستعمل بالمعنى التركي تماماً .

كليدار° : بالتركية من (كليت kilit) عن الفارسية (كليت ، بالدال ، وفي

(١) الكلمة من نشرة الأستاذ عبد الرزاق البصير ، عضو مجمع اللغة العربية بصر

سنة ١٩٦٩ ص ١٣٨ [الشرح للكواكب] .

الأصل بمعنى مفتاح ، من اليونانية كليداريا (وغلب استعمالها للقفل الذي يفتح بمفتاح . ومن (دار ، الفارسية = صاحب ، محافظ) .
باللهجة العراقية لقب لقيّم على مقام مقدّس يحتفظ بمفتاح هذا المقام ويتولى شؤونه وحراسته وشرح بعض ما يتعلق بالمقام ، لزوار .

كالمناظ : من التركية (كم gem = لجام / آماز = لا يأخذ ، صيغة نفي من المصدر (آلمق almak = أخذ) ومعنى الكلمتين (لا يقبل اللجام ويستعصي على أخذه) ويكنى بالكلمة عن الشجاع العنيد . لقب أسرة معروفة بدمشق .

كيمبازي : محرفة عن (جانباز = اللاعب بحياته ، المغامر بروحه) . باللهجة الكويتية تطلق على المحتال الكثير الخداع . أما باللهجة السورية فعلى اللاعب الماهر المغامر بروحه في ألعابه الرياضية .

كنبأيه : محرفة عن التركية (قنايه kanape) الفرنسية (canapé) وهذه من اليونانية (كَنَونِون = könopcion ، ناموسية) . باللهجة السورية تطلق على أريكة تتسع لشخصين أو ثلاثة ، بالمعنى التركي والفرنسي تماماً .

كَنَبُوش^(١) : محرفه عن الفارسية (كَنَلِپُوش kellepus) من (كَلَّه = رأس) و (پُوش = غطاء ، من المصدر پوشیدن pusiden متر ، غطى) والمعنى : غطاء الرأس ، لما تجعله المرأة على رأسها تحت مقنعتها

(١) الكلمة من (ايراد الأكل من إنشاد الضوال) تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ، من كتابه (نصوص ودراسات عربية وافريقية - ص ٢١٩) .
[الشرح للكواكبي] .

من حرير وغيره . و (كلمة كنبوش) هذه تحاكي كلمة (طربوش)
 المحرفة عن الفارسية (سرپوش serpus = غطاء رأس للرجال
 [انظر كلمة (طربوش)] . أما باللهجة التركية الأصيلة فهو
 (باش اورتوسي bas örtüsü = غطاء الرأس) خاص للنساء .

كُوَافِير : من الفرنسية (coiffeur) مصقّف الشعر ، ماشط الشعر .

كَوَشُوك : من التركية (قاوچوق kavuçuk وهذه من إحدى لغات
 (بيرو Perou) caoutchouc لما أطلق عليه (المطاط) . وباللهجة
 السورية جمعوها (كواشيك) .

كُوَكْتِيل : من الانكليزية (Cocktail) المزيج من الأشربة الروحية ، وباللغات
 العامية أصبحت تطلق على أي مزيج من الجوامد أو الموائع
 أو الأشياء .

كُولِكْسِيُون : بالتركية (قولكسيون koleksion) من الفرنسية
 (collection) وهذه من اللاتينية collectio (من Colligere)
 = جمع) . تطلق على جملة أو مجموعة أو طائفة من أشياء
 بينها تناسب (كمجموعة طوابع / مجموعة نقود أثرية إلخ) يرادفها
 (جماعة / زمرة) .

كِيخْيَا : محرفة من التركية (كهيا kehya) المحرفة هي نفسها عن الفارسية
 (كدخندا) من (كد) و (خدا) الفارسيين ، وتلفظ كتخدنا
 بالياء بعد الكاف . في الأصل بمعنى (صاحب الدار) وتطلق على
 موظف يتولى إدارة شؤون قصر أو مزرعة لأمير أو عظيم من
 مزارع الدولة (كل مزرعة ٧٠ - ١٣٠ دونم) ، كما تطلق على رئيس
 طائفة من العمال .

(ل)

لاطئة : باللهجة التركية محرفة عن التليانية (Lata = نوع من قلنسوة الرأس) تطلق على نوع من الجبة الطويلة . وباللهجة الحلبية تستعمل الكلمة للجبة السوداء التي يلبسها المشايخ خاصة . وبدمشق تطلق على لوح خشب طويل بعرض ضئيل نسبة .

لمبة : من التركية (لامبه Lamba) وهذه من الفرنسية (Lampe = قنديل ، مصباح) . تطلق الكلمة باللهجات العربية على المصباح الزجاجي المشهور للإضاءة (زيت الكاز = البترول) وهي على أشكال وحجوم شتى .

(م)

مرآق : تركية الأصل merak . ومن معانيها الوافرة : (هواية / رغبة ملحة في الاطلاع على الشيء والعلم به) . باللهجة الحلبية تقرأ القاف همزةً مفخّمة (مرآء) وباللهجة العراقية كالتركية تماماً . وتستعمل بالمعنى التركي [قلت : بالفرنسية هي curiosité / plaisir d'amour / goût ، لما يوافق المعنى بالتركية] .
وأذكر أن المرحوم معروف الرصافي الشاعر المشهور كتاب استعمل فيه كلمة (المرآق) بهذا المعنى واسم الكتاب هو (دفع المرآق عن كلام أهل العراق) .

مهمّندار : من التركية عن الفارسية (ميهماندار mihmandar) من (ميهان = ضيف / مسافر قادم) و (دار : الفارسية = صاحب ، ناظر) تطلق على من يتولى شؤون الضيف والمسافر القادم على

وجه عام . وتخصيصاً وظيفة لمن تعهد إليه العناية بالضيوف القادمين من سفر ، رسمياً (في المضافة = مهان خانه) أو (في قصر الضيافة = مها تسراي) . ويبدو أنها كانت وظيفة رسمية في العمود العثمانية الماضية . [انظر الحاشية الواردة حول كلمة « بيرقدار »] .

مِيز : من الفارسية (miz = مائدة ، سفرة) . باللهجة العراقية تطلق على الحوان (طاولة الطعام أو سواه) .

(ن)

نان° : من الفارسية (nan = الحُبز إطلاقاً) . وباللهجة الحلبية لعجين يصفح ويقلى بالسمن أو الزيت ويؤكل إما كما هو أو ملتوتاً بالدبس أو السكر . وقد يطلق على رفاق الخبر

نانه : محرفة من التركية . بالحروف القديمة (نينه وبالجديدة nine = الأم ، الوالدة) وغلب استعمالها للجدة . كما كانوا يقولون (بيوك آنته^(١) = büyük anne = الأم الكبيرة أي الجدة) وفي اليوم الحاضر درجوا على استعمال (بابا آنته = baba anne = أم الأب) و (آنته آنته = anne anne = أم الأم) وباللهجة الحلبية تستعمل بمعنى الجدة = أم الأب أو أم الأم (على السواء) .

(ي)

ياخر° : من التركية (آخور ahur وتلفظ محرفة آخير ahir بكسر الخاء

(١) يقابلها (بيوك بابا = الأب الكبير أي الجد) .

ملفوظة هاءً مفخمة (للبناء المعدل للحيوانات وهو (الاصطبل^(١))
باللغة العربية ، وهو موقف الدواب ، شامية كما في القاموس
المحيط) . ومن العجيب أن كلمة إصطبل الشامية شائعة باللهجة
الخليبية أكثر . أما باللهجة الشامية فتستعمل كلمة (ياخُر) هذه .

يَازُجِي : محرفة من التركية (يازيجي _ yazici من يازي = كتابة / جي ،
لوصف) ومعناها (الكاتب) من المصدر يازمق Yazmak =
كَتَبَ) . لقب أسرة شهيرة بلبنان .

يَبْرَق : من التركية (ياپراق yaprak = ورق / ورق الأشجار ، طبقة
واحدة من صفحات الكتاب أو ورق طباعة ، وهي ذات وجه
وظهر) . تخصيصاً لورق الكرمة . باللهجة السورية تطلق كلمة
(يَبْرَأ = بالهمزة المفخمة) على ورق الدالية خاصة .

يَشْمَك : من التركية (ياشمق Yasmak = ملاءة من نسيج رقيق أبيض
اللون يجعله المرأة على رأسها .

يَكْلَمَة : محرفة من التركية (يوقله yoklama = التفتد ، لمعرفة الغائب
من بين الحاضرين) تستعمل الكلمة في الجيش والمدارس لمعرفة الحاضر
والغائب . باللهجة السورية تخصيصاً تطلق على الورقة الرسمية التي
يلؤها (المتقاعد) إشعاراً بأن حالة أسرته على ماهي عليه ، أو
يذكر ما طرأ على أفرادها من ولادة جديدة أو وفاة ليصرف له
راتبه التقاعدي وصف هذا البيان .

(١) انظر ما كتبه المحقق المدقق الدكتور إبراهيم السامرائي حول هذه الكلمة
في الصفحة ٢١٤ من مؤلفه (نصوص ودراسات عربية وإفريقية) .

يميش (*) : من التركية *yemis* . باللهجة المصرية لما يطلق عليه في اللهجة السورية (النثقل) .

يواش : من التركية (يواش *yavas* = بهدوء ، تدريجاً ، على مهل ، ببطء) . أكثر استعمالها باللهجة العراقية بالمعنى التركي تماماً .

خاتمة : هذا بعض ما وعته الذاكرة مما جرى على الألسنة من الدخيل ، سجلته القلم على القرطاس للتاريخ واللغة وقد يكون هنالك ما يمكن أن يستدركه الغياري على الفصحي . فأرحب بكل ما يستكمل ما فاتني تدوينه ولهم الشكر الجزيل .

وألفت نظر القارئ إلى أنه بفضل برامج الاذاعات وبرامج المبصار (التلفزيون) والندوات الأدبية والثقافية المتواصلة ، ولانتشار الصحف والمجلات الأدبية ، وبفضل وعي النشء الصاعد المتوثب للتعلم والتأديب بنهم عجيب ، أقول : بفضل هذا كله لم يعد ينطلق أكثر هذه الكلمات الدخيلة من ألسنة العامة بله الخاصة . وبدأت تحتل محلها الكلمات الفصاح والبقايا من الصحاح ، والحمد لله .

ملاحظة : الأستاذ عباس العزاوي عضو المجمع العلمي العراقي : بحث تمتع بعنوان (المعربات والمصطلحات) نشر في المجلد الثامن (١٣٨١ هـ - ١٩٦٤ م) ص ٤٦ - ٨٣ من مجلة المجمع العلمي العراقي . في هذا البحث كثير من الكلمات الدخيلة من التركية والفارسية (أسماء لبلدان / لأنهار / لأقوام ... الخ) . فليرجع إليها القارئ المستزيد .

محمد صلاح الدين الكواكبي

(*) ذكرني بها رئيسنا الفاضل الدكتور حسني سبيح فله الشكر الجزيل .